
شعر عامية
ماقصدش اكون شاعر
شوقي عبد الوهاب

خطين ميتقابلوش سوا..

انا لما اموت
هفتح شبابيك البيوت
زى العفار اللى
اتركن من ع الازاز
بيبوس خجل جلاليب البنات
متأجلة طلعت عواطفك
من تحت حضن كراسة الحساب
الهوا بيلعب فوق فيونكات الضفاير
سهانى وعبا حجر الشارع
جريد النخل اللى خارج
من رائتى بصوت موجوع
لبلاب بطول شهور السنه
يعلم الدنيا الدفا
من لبس حريم المدينه
وانا اللى لابس قميص الفراغ
بحاول اخرج بس مش عارف
لحظه دخول الليل ف شراينى
يتشق من خوفى طريق
يرسم على هامش كتاب
خطين ميتقابلوش سوا.

غنوة تعب

السكه لو تبتدى م
ها تروح لفين
مفتوحه قدامى الشوارع
سكك كتيره للرحيل
دوامه بتشد العيون
تحدف سنابل عمرنا
داخل نجوم الليل
الدنيا دى حصان عفى
تصهل سنابك حدوتى
على طريق المستحيل
ياشباكين..
حلمى الكبير ما تبكونيش
اول ما هوصل للوميض
هاحط رجلى ع الوداع
ما انا الوحيد اللى ما لوش
طول عمرى خايب ف الحساب
ما عرفش غير اطرح ف ناس
وجمع ف راسى كتير حلول
واقسم مع ولادى الرغيف
كما طير حمام
وقلبى لسه ما فهش طير
لابسين هدوم الميتين
مرشوقه عنا ع الحروف
شمس و قمر
فكرت اكون اللى اختفى
ف لحظه خوف
ف اخر السكه الضيقه
الارض وسقوف البيوت
وناس علمنا الجديد
بتعانى عدم الشوف
فرشين حصير المصطبه

ركبين حصان الهبل ع الشايطنه
وان يوم نداها الشوق
لكلمه حق طازه
يدخل حصانهم جوا حوش الشرنقه
يغتال عزمتك كلها
معرفش ليه
مع اننا مع بعض
معصورين بين الرحا
وانا قلبى فاضى ما فهش
غير حبت دموع
راسم مكانك دايرتين
والموت حكيم عصر الزمان
والصدق بيت من غير اساس
الموت ساعات بيكون خلاص
مش يعنى ان الموت حبيب
انا بقى بتمنى اعيش
وبحب من قلبى الحياه
صبحين ولليل
واما ينادينى الشوق هناك
اركب حصان الهوا وبيه اعدى
ع القوافى و ع البيوت
شدق السما مفتوح
على وسع العيون
وبغنى للموج والهوا
يا لليل ..اه
يا للـــــيل..اه

بير خويط

ولاهى سرحانه ف
كبشة ليل طويل بيمصنا
ويرمينا على طرف جناح الطير
جسمى الوسيع خبط
على قلب المسا
وانا هدمتى خمرانه
على ركن الوقيد
طير خفيف بيحط
على حتة سحاب
وتخجلنى وانا اللى معرى الجراح
غوايش على عود القصب تخضر
وانا ماسك ف ديل اليل وحيد
مسكون يا ضل الروح
بتوهة الاسئله لما البنات
تشبك فساتنها ف اخر
نظره حنان
ولما يندلق السمار تحت العيون
تكاعيب عنب البنات
على صدرهم تبرق
على طعم خضرة
بتنتهى ع الشفايف
وفضلت انا عايم جوه الشقوق
عرايس البحر شبكونى ونسيتهم
سقط المر غسل الحيطان
من سر بشايرهم
طلع النهار يفرش عيالكم بالكلام
ليه كل ما افتح
قلبى يحاصرنى الخريف
وازاى بتعرف
زرع المنديل شفايف

والشجر دفيان ف حضن الرصيف
خايف عليكى من رنه القبايب
تدخل ف عقلىوتسبنى زى الضيف
انزف ف جرحى
الطازة ع الرمله
والمحطات ورا ضهرى
فاضيه من غير وليف
وقلبى العربى غلبنى
وشككنى ف عواطفى
وطير كل الحواس
الخمسه على حب الرغيف
دلوقتى هاطلع نخله الدنيا
الون جسمى علشان ارجع نضيف
ولسه عود الصبر
محاصر كل عروقى
بينز منى الدم
يسقى اطفال الوطن
حكايات زمانى اللى ضاع
على طرف الفتيل
بينى و بين قلتهم
بير غــويط
وهديل على الابراج
مليان بريحه ميتين
كلمنى عن وطن
مات كل رجالته
واتعروا فيه البنات
حمرتهم تقطف ريحه البلح
بغداد..
بوابه مفتوحه ع الموت
والضل عسكر تمشى ف زومة ريح
والانبياء نايمين على جمر الدموع
زرر عنيك على خوفك وعدى
والرعشه غيمه بين رجلى

وبين الكون
الرعد صوت القلب
بيعدى على صدرى
وانا اللى متكتف
من اللسان والعين
وقالوالى طول ما انت طيب
تضحك عليك الصحاب..

من غير سابق انذار

بنتى الامورة الحلوة
سابت الماشاية وراحت
تمشى تخطى العتبه
من اول باب
وصوت الجزمة اللى بتضرب
صفارة بتقول للخلق
اترصوا فى طابور الخطاب
وبتجرى الايام وبتكبر
وتخلص دراستها ست الاحباب
من غير سابق انذار يطلع فارس احلامها
بعد شعر العمر ما شاب
تخيل لما تكبرها وتشورها
وتوصلها لحد الباب
ياه..
ينقسم القلب نصين
وتسمع دقاته
مش زى حلاته
وكأنه ساكن فيه الاه
شوف لما هاتصحى الصبح
تلاقى مكانها الفاضى
وسريرها المترتب خالى
ضاع منه صوت انفسها
ومكان كراسها ع المكتب
بينادى اى كتاب
يسأل الالة الحاسبه
صوابعها معدتش عليكى
ولا حسبت للفرقة حساب
لسه ابتسامتها ع الحيطه
وخناقها مع احمد والزيطه
وكسوفها لما بأنبها
على صحن خدودها

يحمر بلون القوطه
والفوطه الزرقا اللى بتعجبها
على رف دولابها
كيمو لسها بتعشق اكل البوزو
بكريت اول فرحه ف عمرى
كبرت يا ولاد
بنتى الامورة عروسه وحلوة
مع جوزها و بدعيلها
تعيش ف تبات ونبات..

زرع البنات

وببص لك وانا
اللى مالى بلامل عينى
لحد ما بغنى
وينقسم بالغنا عودى
ياراميه البلاحات والنخل
مال طبطب على خدودى
زرع البنات ع الكف
رشق ف جسمى الشوك
دبلت غصون الحلم
وتهت ف حدودى
وشك حليب عدا خفيف
وساب لى وشم الحقيقه
هربد ملامحى والبصه
سكنت تحت الرمش
على طلعة التفاح
فوق طرف جلابيتى
الناس تهل من كل البلاد
وانا المرار ساكن على ريقى
شجن الحوارى يحرس
جمالك وانتى بتعدى
يدق القلب يسمع
كحة الفجرالخارجه م التسابيح
يمكن يتخلق للصمت
لسان يحكى اللى متخبى
ويترجم اللى ينز
العرق داخل دهاليزى
بارسم خجل لوعتى
وبهز رعشة ايد
تحضن ف برد
الشتا الضحكة ووريدى
تخطف شقاوتى صرخة

قمر ع التل
وتعرى جرحى للمسافر
على شفتك يا بحر
فراشات بتهرب فى
دمى ع الرصيف
بتحنى ايدك بعرق
الشمس وبتنسى مواعيدى
اضفرك يا جرح واغطس
فى بير روحى
وانا ما امتلك
غير بس دمعاتى
والغربه بتردنى
لبلاد ما نيش منها
وقلبى انا هربان
مع عصافير الوطن
جوه السؤلات البليده
عايش فى تنهيدى
وكأنى طير السمندل
محـــتاج لتجديدى...

زهرة على حتة سحاب

على غفلة اسافر
مـــع نفسى
من غير احباب
من غير ياسمين
محروم م الكلمة
الحلوة وم السفرجل
محبوس ف الاوضه الفاضية
ارتب خوفى وابوح بسرى
واروح لبعيد لحـــد
ما اوصل لناى الحلم
احاول استضيف نجمة وحيدة
اغزل جلابية من خيط الريح
واكشف للفجر عن شكل التوت
استر عياطى ورعشة سقوطى
من باب الدنيا المفتوح
وارمى حمولى على
صفحات ايامى الورق
الناس الخرس بتحبل بالخوف
والضحكة مش طازه
وحتى مش لون المطر
فرشوا البنات فوق حلمى الرموش
رشقه ف جسمى دبابيس الظنون
وانا لسه بسكر م العرق بالليل
القلة فاضيه و انا
اللى ميت م العطش

نزلوا الملايكة يستحموا ف الجروح
وانا لسه بعبى للعشاق
كبايات من دم الليمون
زى ماكون عايش ف بلاد الرعب
اللى عايش فى قلبى
بيحف كل ليالى الفرح ف ايامى
وانا لسه ساكك
الصدر على اخر البكا
ولسه بزرع زهرة
على حتة سحـــاب...

مزنوق فى حوارى الغربة

من زمان نفسى
اتجنن ع الغربة
ما انا سايب قلبى هناك
بهواك..
ياوطن وانت بعيد
وبعيد جوايا سنين جواك
خفقان القلب معاك
يشبه رعشة ايد المحبوب
لحظة ما يدوب على طرف الوردة
لما يقدمها الحبيب للبنت بتاعته
لو هى بتبعتله نظرة بشوق
ويدوق الصعقة الماشيه ف جسمه
لما بتلمس طرف صوابع ايده
ساعتهاتتهز مشاعر قلبه
تندهله اللحظة تعالى
اطلع من مر الغربة
يشعر بحفيف الموت
بيفوت على اضعف
حته فى نفسه
لحظة ما بياخد نفسه
ويحوش الفين تنهيده
ياه...
لسه السكة بعيده
البيت مركون على
أخرطرف الكون
وانا جسمى العريان مجنون
مش قادر يوصل
زى الطير المكسور
وحشانى امى هناك
وبرغم ان انا بهواك ياو طن
وبرغم ان انت بعيد
انا لسه بعيد سنين جواك....

لمن ارخص من كل المعانى

مهداه الى كبش الفدا صدام حسين
يا ساقيه خضرا
بتدور ف الاصيل
أه..
يا بلد العياط والنخيل
والكوابيس اللى ف لوح العجين
هم عايش ف عيون الطفولة
من غسيل الصبح لنهر الفرات
تشتهى طعم دمى الهربان
ترفع وتبنى اوهام الظنون
اكوام من الورق القديم
وبحور من ملح البرارى
جسم شاحب يقب
على جسر العدم
يونيه يا شمس الحصيد
ومواعيد النار والنور
جوه عدسات العيون البلور
بلاد بتطرد من جلدها
عفن التاريخ وبقايا
من لعنة الايام
والبعد والغيب الحزين
تنفض عنها امبارح
واخبار الجــرانين
القمر والاطفال والعنب
والخوف والهمـــوم
والشواطى الفاضيه من كل النوارس
لسه بدور ف خريطة العالم
عن بيت ومدينه مسحوره
وسلام مش مقطوع الديل

وعيون بتضحك **من** جوه القلب
مش خايفه عساكر ولا جلاد
مستنى سفينة نوح
باتمنى المس أخر الاشياء
ياسيدتى..
يا عاصمة الشعر والشعرأء
ازاى دبحوا الفرح
النايم جوه العيون
ودموعك بتبل ديل التوب
وقميصك بيحز ف جسمك
والدنيا الميتم باب مفتوح
الدمع انحاش ممنوع م البكا
والدنيا تهسهس حواليكى
ماشيه على كسر ازاز بالليل
لصدى الصبح الباصص
من بين الناى والريح
وانتى البدوية السمره
عايشه تشتهى لحن الفرح
وطفل طرى جاى
من كوابيس المحن
بيدور عن شمس
بتدارى داخل اروحنا
بكل ما فيكى من صدق وبرائة
جنه على حدود المستحيل
كلمات بتقلب جوه توريخك
يا اجمل حبيبه بتبنى
قصر م الاوهام
وتكتب مذكراتها فوق الميه
وعلى ارصفة الشوارع
ولما ماتت جابوالها الكفن صدقه
وغنوكى لحن ارخص من كل المعانى...

ببساطه

خايف قبرك ما يكونش مريح
ببساطه اول ما ها ترخى
ستاير شبــاكك
راح يبهت لونك على طول
وهايتحدد ببساطه مصيرك
زى بساطة دود الارض
خايف من ايـــه
من شدة عطفك ع المجاريح
ولا انت مش طايق صمت الريح
ولا نوم الخلق الزهقانه
على كل رصيف
الاوضه العاتمه اللى انت ساكنها
والزمن الهايف والامل المكسور
لسه بيصرخ جواك
خايف م الكدب المالح
او ابتسام بيوت مقفولة الابواب
وانت اللى لسه ف انصاص الليالى
بتحايل الكلمة تسكن
جوه بيوت الاشعار
بحلق ف عيون الشمس
واقطف خدود العنب
انفض هموم الغلابه
جوه وطن مش وطنك
ووقت مش وقتك
واهرب ف الماضى القديم
واوعى تلمس بداية صبح
جاى من عيون الليل
طارح طريق للشوك
او ضحكه صفرا بلون مخدوع
تبان تلمع تنور لك

طريق ممنـوع
ياهلترى..
فيه ناس بتهرب
فى كل الظروف
وناس بترضى بعدم الشوف
روح قول لهم
شعر ينعش الاحساس
روح ولمهم عن
بخل الارض ونزول المطر
مقبوله منك لو تبعينى للضله
على فروع الشجر
لكنى دايما وابدا
تلاقينى جنبك فى
اول ساعات الخطر...

خطوتى الناقصة

الغربه وخدانى
ارسم للناس صور
والناس قبالى ميتين
وانا لسه بشتاق للوطن
ونزفت دمى بهلوان
وغزلت طيفك امل
وفرشت ضلعى كان غطا
بينى وبينك ف العتاب
كــلام كتير
يا سيبه نفسك للى له
واللى ما لهوش
يلعب معاكى بالغرام
يا مدلدله قلبى الجريح
شباك ومليان بالقسا
بيسرق منى دفى الشمس
اسمع كلامك ف الغنا
عرايـس بحــر
قابلينى اخر مره ع الكورنيش
نهتف قدام عرش الاله
لما ارتعش لحظة غيابك
يا عزيزة..
يا ام الشعر السايح جدا
زى لون الليل
امسكى ف ايديه جامد
شبكى صوابع ايديكى
دا الهوى ف القلب صامد
والحزن مش لايق عليكى
طول ما احنا قادرين نعدى
م المدينه لزحمة الشارع
ها نفرد ع السكك اشعار
ونصحى الناس وكلام الحب

يا عيون سراقها الحزن م المانجه
هذا السمار علمنى احب الشجر
واعشق لغات الفراولة
القمرة عامله نفسها ناسيه
وانا نفسى اكمل خطوتى الناقصه
ماسك فى ايديك وبكمل المشوار...

الشاطر حسن

يطلع على الصبح
وانا الشاطر حسن
راكب حصانى الورق
وسارح فى الخيال
تشهق عواطفى تناديكى
على البعد غنوايه
حين ينطفى نور الامل
على جميع السكك
لحظة خسوفك بالنهار
يداهمنى فيكى المسا
ما بين وضوح التلاقى
وبين متاهات الكلام
تبيعيلى وهم النهارده
جوه سوق بكـــره
واعشق طيور النوارس
على وش الكنـــال
من نظرة الخوف م الفشل
تزهق على نفسى
واهرب فى خيال الناس
اسبح ويا الملايكه
حاضن ضلوع الفجر
تسكرنى نقطة نـــدى
كيف يستريح قلبى الشقى
فى سكه تعبانه
لحظة ما تميل ليالى
القهر با الفسحة
القانى بغرق معاكى
واسأل عن الشاطر حسن
مقتول على الاحساس
فى العند بيخاطر
يهرب من الحراس

مع كل نقلة قدم
شايل هموم الناس
ما خجلش يوم شافك
تحت الشقا عريانة
اه..
من عنيكى والبعد فى المسافات
اه..
من ايديكى ورعشة الاهات
بنا الكرابيج وكتايب العسكر
وانتى اللى لحظة
ما اعوزك بتهربى منى
اكمنى عاشق وشاعر
وبحب فرحى يوصل لحد البكا
واعشق كلام الغنا والدندنات
اه..
يا قسوة الحكايات
والغربه فى عيون الوطن
لحظة ما اكون خايف
يرعبنى لون الخيانه
م الخل والصاحب
وانا اللى قاطع رمل الجبال فيكى
وبحب لونك و طعمك
وبا مصعب المشوار...

عصفور يزقزق

طلقت قلبى ع الوطن
عصفور يزقزق بالحنين
وفتحت باب القفص بدرى
وانا جوه صدرى
بيوتك القش بهتانه
يام المواعيد الحزينه
كيف يستريح قلبى الشقى
فى حضن قلقانه
بيشدنى وهمى الخفى
لصدرك الفاضى الوسيع
يصعب عليه الحلم
تهزمنى فيه الاسامى
واخاف م الصبح العفى
يخطف منى السنين
ويجز العمر جوايا
بمنى نفسى برحلة
فى بحر نسيانك
اسكر بالمطر والضل
واشم ريحة القلق
واحب شجر الكافور
والمسك والعنبر
اغرق واتوه ف رمل صمتك
واعشق سكوتك
الم من عيون الخلق
فرحك وضحكاتك
ما بين متاهات الكلام والقهر
وانا اللى فوق قلبى
شايل هموم الناس
يطلع عليه الصبح
اتغرب على جميع المفارق
بقصد نتلاقى

لاكنى اسقط ف لحظه
فى ركن ليل الشتا
تحت المطر والموت
جوه الرصاص ننسجن
وعنينا خلف البنادق
والغنوة تبقى انتى
عدينا فى ايدينا الرايات
دراعتنا قد الموج
ولا انتى دريانه
ممدود على حدود البصر
شعرك الناعم
يشبه ضفتين الكنال
ان الاوان نرتاح
يسهر فى ليلنا القمر
ونرجع ع الصدق يوم قادرين
نصاحب الشمس من تانى
ونرحل فى بحور الخلق
وندوب على وشك زى الملامح
ويبهت لونا على لونك
ونقول كان ياما كان
واد اسمر جميل
عبر فى يوم ع المستحيل
وداس على خوفه
وقف معاه الزمن
يسمع له ويشوفه
فى الصبر كان ايوب
فى الشده كان عنتر
فى الحكمه كان الفاروق
فى الماشيه يتغندر
معجون بلون الرغيف
والقلب دا عاشق
والحب كان ناعسه
والبخت كان لايق

فرحان بريحة الحياة
وانتى فى وجدانه
مطرح ما تلقى اتر
منك ها يلقانى
ما هو انتى طلق الميلاد
ترعشنى احزانك
يا ضعيفه ضعف الخير
وبسيطه زى الفقارة
اهرب لحضن الكون
فى حوش بيوت الرفاقه
على قد شوق الحلم
بكره هدؤ الاستكانه
وفى عينى نبل الامانه
اجمع كيانى المبعتر
يفك عقدة لسانى
واصرخ فوق الميادين
فى وش اى دخيل
واطلق خيال شعرى
يرمح فى عقل الناس
العترة والبهلول
واغنى حبى واقول
يا ناعسه يا صابرة
احنا فى ليالى العيد
راجعين وشوقنا يزيد
وتهلل الفرحة
تدخل تفانين الشعرا
رعشة فى عيون الاطفال
و ف حق الناس الشغيله
فين راحت لمت الاخوات
ورجع لزمنا الترحيله
نفسى اقتل حكايات الزيف
واقتل اغوات السلاطين

راح اجيب اللقمة من بق العفريت
واجرى على القمر الاخضر
مش عايز حلمى فى يوم يصغر
واشوف الفرحه اوسع م البحر
ما انا لسه مزروع و ف طينك
با سمع غنا ناعسة
يجى الحنين يسعى
وانسى العذاب والخوف
وانام على صدرك
مستنى لحظة رجوع..

يا ارتعاشة عمر فات

اتقبلناعلى اول
طريق متسفلت بالشعر
كانت عنيكى الدنيا
وقلبى مركب ورق
غرقان فى حلم كبير
كان الامل اساطير
ابيض بلون الرغيف
والخوف مالى القلوب
الكون جنون عشقى
مفرود بطول الشعور
واصل للعب الكبار
رهان جوه انتحار
والوهم كان انتى
والبيت ما عدش الوطن
السجن عاش فى الروح
الفارس الملهم ما هوش بطل
والايدين ابعد من شطوط الكون
والقلب عصفور النهار
والليل شعور بالقسا
اه..
من عنيكى والخوف من الايام
ما تفكى اسرك لقلبى
ولمى حروف الصدق
من فوق الضلوع
يا صاحبتى..
تعالى نعمل قوس قزح
ونعمل هيسه وفرح
ونبنى عالم م الصلصال
وننسى العيون السود
ونقفل باب على امبارح
ولحظة لوم وكان جارح

وردى لهفتى لصوتى
عيونك مية المحياه
بتوهبنى الجمال والحب
واجمل حكايات الشتا
واحلى غناوى الصيف
اه..
يا ارتعاشة عمر فات
حس الزمان والذكريات
عطشان ونبع اشتياقى
اتهجى الحلم ف حروفك
وتخدنى لمسة ايديكى
حد الجراح والياس
تلقفنى زحمة مواجعى
لكل كدب المدن
والعن عيون الخداع
والضعف لو ف الخير
وسط الزحام وحدنا
والضحكة قطر الندى
اوسع من الدنيا
والدنيا انتى وانا
يا زهرة السوسنا السكه متلخبطه
بنمشى فيها بجنب...

الشاعر

شوقى عبد الوهاب

عضو اتحاد كتاب مصر

فهرست المحتويات

خايف من ايه

من شدة عطفك ع المجاريح

ولا انت مش طايق صمت الريح

ولانوم الخلق الزهقانة

عــــــلى كل رصيف

الاوضة العتمة الى انت ساكنها

والزمن الهايف والامل المكسور

لسه بيصرخ جوايا

خايف م الكدب المالح

ولاابتسام بيوت مقفولة الابواب

وانت اللى فى نصاص الليالى

بتحايل الكلمة تسكن جوه بيوت الاشعــــــــار

شوقــى عبد الوهــاب